

مجموعة سبعة متون

تأليف

الشيخ سعيد بن سعد بن نبهان الحضرمي
حفظه الله آمين

- | | |
|------------------|-------------------|
| { في علم التجويد | ١ — هداية الصبيان |
| | ٢ — تحفة الوليد |
| { في علم التوحيد | ٣ — عقد الدرر |
| | ٤ — سلك الدرر |
| | ٥ — الدرر البهية |
| | ٦ — منتهى الغايات |
| في فقه الشافعي | ٧ — وسيلة الأولاد |
-

منشورات صهيب حسن الشافعي الأشعري

مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م / ٣٩٣

١ - هداية الصبيان

في علم التجويد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى رَبُّنَا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى حَبِيبُنَا
وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ قَرَأَ وَهَكَذَا فِي التَّجْوِيدِ نَظْمًا حُرَّرَا
سَمَّيْنَاهُ (هِدَايَةُ الصَّبِيَّانِ) أَرْجُو إِلَهِي غَايَةَ الرِّضْوَانِ

بَابُ أَحْكَامِ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ

أَحْكَامُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ تَسْكُنُ عِنْدَ الْهِجَاءِ خَمْسَةٌ ثُبَيْنَ
إِظْهَارٌ أَدْعَامٌ مَعَ الْغَنَةِ أَوْ بَغَيْرِهَا وَالْقَلْبُ وَالْإِخْفَاءُ رَوَوْا
فَأُظْهِرَ لِلدَّيْ هَمْزٌ وَهَاءٌ حَاءٌ وَالْعَيْنُ ثَمٌّ الْغَيْنُ ثَمٌّ الْخَاءُ
وَأَدْغِمْ بِغَنَةٍ بَيْنَهُمَا لَا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا فَإِنْ بَدَا
وَأَدْغِمْ بِلا غَنَةٍ فِي لَامٍ وَرَا وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ مِمَّا ذُكِرَا
وَأَخْفَيْنِ عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ جُمْلَتَهَا خَمْسَةُ عَشَرَ فَأَعْرِفْ

بَابُ أَحْكَامِ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمَشْدَدَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ

وَعَنْهُ قَدْ أُوجِبُوا أَبَدًا فِي الْمِيمِ وَالنُّونِ إِذَا مَا شَدَّدَا

وَالْمِمْ إِنْ تَسْكُنْ لَدَى الْبَا تُحْتَفَى
نَحْوُ أُعْتَصِمَ بِاللَّهِ تَلَقَّ الشَّرَفَا
وَأُدْغِمَ مَعَ الْغَنَّةِ عِنْدَ مِثْلِهَا
وَأُظْهِرَ لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ كُلِّهَا
وَأُخْرِصَ عَلَى الْإِظْهَارِ عِنْدَ الْفَاءِ
وَالْوَاوِ وَأُخْذِرَ دَاعِي الْإِخْفَاءِ

بَابُ الْإِذْغَامِ

إِذْغَامُ كُلِّ سَاكِنٍ قَدْ وَجَبَا
فِي مِثْلِهِ كَقَوْلِهِ إِذْ ذَهَبَا
وَقَسَّ عَلَى هَذَا سِوَى وَאו تَلَا
ضَمًّا وَيَاءٌ بَعْدَ كَسْرٍ يُجْتَلَى
مِنْ نَحْوِ فِي يَوْمٍ لِيَاءٍ أَظْهَرُوا
وَالْوَاوِ مِنْ نَحْوِ أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا
وَالْتَاءُ فِي دَالٍ وَطَاءٍ أَثْبَتُوا
إِذْغَامَهَا نَحْوُ أُجِيبَتْ دَعْوَةٌ
وَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ وَأُدْغِمُوا
أَلْدَالُ فِي الظَّاءِ يَنْحَوِ إِذَا ظَلَمُوا
وَالْدَّالُ فِي التَّاءِ بِلَا أُمْتِرَاءٍ
وَلَا مَ هَلْ وَبَلْ وَقُلْ فِي الرَّاءِ
مِثْلُ لَقَدْ تَابَ وَقُلْ رَبِّ أَحْكَمْ

بَابُ أَحْكَامِ لَامِ التَّعْرِيفِ وَلَا مِ الْفِعْلِ

وَأُظْهِرَنَّ لَامَ تَعْرِيفٍ لَدَى
أَرْبَعَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ تَوَجَّدَا
فِي أَنْغَرِ حَبَّكَ وَخَفَ عَقِيمَهُ
وَفِي سِوَاهَا مِنْ حُرُوفٍ أَدْغِمَهُ
وَلَا مَ فِعْلٍ أَظْهِرْنَهَا مُطْلَقًا
فِيَا سِوَى لَامٍ وَرَاءَ كَالْتَلَقَى
وَالْتَمِسُوا وَقُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا
وَأُظْهِرَ لِحَرْفِ الْحَلَقِ كَاصْفَحَ عَنَّا
مَالَمْ يَكُنْ مَعَ مِثْلِهِ وَلِيْدْغَمَا
فِي مِثْلِهِ حَتَّى كَمَا تَقَدَّمَا

بَابُ حُرُوفِ التَّفْخِيمِ وَحُرُوفِ التَّقْلِيلِ

وَأَحْرَفُ التَّفْخِيمِ سَبْعٌ تُخَصَّرُ فِي خُصِّ ضَغْطٍ قَطٍ بَعُلُو تَشْهَرُ
قَلَقَلَهُ يَجْمَعُهَا قُطْبٌ جَدٍ يَبْنَ لَدَى وَقْفٍ وَسَكَنٌ تَرُشِدُ

بَابُ حُرُوفِ الْمَدِّ وَأَقْسَامِهِ

وَأَحْرَفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ تُوصَفُ أَلَوَاوُ ثُمَّ أَلْيَاءُ ثُمَّ الْأَلِفُ
وَسَكَنُ يَاءٍ بَعْدَ كَسْرٍ مُتَلَزِمٍ وَشَرَطُهَا إِسْكَانُ وَآوٍ بَعْدَ ضَمٍّ
وَأَلِفٌ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ وَقَعَا وَلَفْظُ نُوحِيهَا لِكُلِّ جَمْعَا
فَإِنْ قَدَدَتْ بَعْدَ حَرْفِهِ الشُّكُونُ وَالْهَمْزُ فَالْمَدُّ طَبِيعِيٌّ يَكُونُ
وَإِنْ تَلَاهُ الْهَمْزُ فِي كَلِمَتِهِ فَوَاجِبٌ مُتَّصِلٌ كَجَاءَتِهِ
وَإِنْ تَلَاهُ وَبِأُخْرَى اتِّصَالَ فَجَائِزٌ مُتَفَصِّلٌ كَلَا إِلَى
وَإِنْ يَكُنْ مَا بَعْدَهُ مُشَدَّادًا فَلَا زِمٌ مُطَوَّلٌ كَحَادَا
كَذَاكَ كُلُّ سَاكِنٍ تَأَصَّلًا مُحَقَّقًا يَكُونُ أَوْ مُتَقَلَّلًا
وَمِنْهُ مَا يَأْتِي فَوَاتِحَ الشُّوَرِ وَفِي ثَمَانٍ مِنْ حُرُوفِهَا ظَهَرُ
فِي كَمْ عَسَلْ نَقَصَ حَضْرُهَا عُرْفُ وَمَا سِوَاهَا فَطَبِيعِيٌّ لَا الْأَلِفُ
وَإِنْ يَكُنْ قَدَعَرَضَ الشُّكُونُ وَقَفًا فَعَارِضٌ كَنَسْتَعِينُ
وَأُخْتِمَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ طَيِّبِ الصِّفَاتِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَعَ السَّلَامِ أُنْبِيَاهُمَا (اِزْبَعُونَ) بِالتَّحْمَامِ

٢ - تحفة الوليد

في

علم التجويد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

[وَبَعْدُ] فَهَذِهِ : تُحْفَةٌ لِلْوَلِيدِ . فِيمَا لَا بُدَّ مِنْهُ مِنْ أَحْكَامِ عِلْمِ
التَّجْوِيدِ . عَلَى طَرِيقَةِ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ . مُسَائِرَةً فِي الْغَالِبِ لِلشَّاهِدِ
مِنْ نَظْمٍ هِدَايَةِ الصَّبِيَّانِ . رَاجِيًا بِهَا مِنَ اللَّهِ النَّفْعَ وَالْقَبُولَ وَبُلُوغَ
كُلِّ سُّوَالٍ

مقدمة الكتاب

(١) س مَا حُدِّ عَلِمَ التَّجْوِيدُ ؟

ج حَدُّهُ : عَلِمَ يَعْرِفُ بِهِ ، إعطاء القَارِئِ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ مِنْ مَخْرَجٍ ، وَصِفَةٍ ، وَإِظْهَارٍ ، وَإِدْغَامٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .

(٢) س مَا حُكْمُهُ ؟

ج حُكْمُهُ : أَنَّهُ فَرَضُ كِفَايَةٍ ، وَالْعَمَلُ بِهِ فَرَضُ عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ .

(٣) س مَا فَائِدَتُهُ ؟

ج فَائِدَتُهُ : الْفَوْزُ بِسَعَادَةِ الدَّارِينَ .

ذِكْرُ أَحْكَامِ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ

(٤) س مَا التَّنْوِينُ ؟

ج هُوَ نُونٌ سَّاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْأِسْمِ لَفْظًا وَتُفَارِقُهُ خَطًّا وَوَقْفًا .

(٥) س مَا النُّونُ السَّاكِنَةُ ؟

ج هِيَ كُلُّ نُونٍ غَيْرِ مُتَحَرِّكَةٍ .

(٦) س كَمْ أَحْكَامُ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ ، وَمَا هِيَ ؟

ج أَحْكَامُهَا خَمْسَةٌ ، وَهِيَ : إِظْهَارٌ ، وَإِدْغَامٌ بِغُنَّةٍ ، وَإِدْغَامٌ بِلَا غُنَّةٍ ، وَقَلْبٌ ، وَإِخْفَاءٌ .

(٧) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

أَحْكَامُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ تَسْكُنُ عِنْدَ الْمَجَاءِ خَمْسَةٌ تَبِينُ
إِظْهَارُ أَذْغَامٍ مَعَ الْفُتَّةِ أَوْ بَغْيَرِهَا وَالْقَلْبُ وَالْإِخْفَارُ وَوَا

(٨) س مَا حَدُّ الْإِظْهَارِ ؟

ج حَدُّهُ إِخْرَاجُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ خَرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غُفَّةٍ فِي
الْحَرْفِ الْمُظْهِرِ .

(٩) س كَمْ حُرُوفُ الْإِظْهَارِ وَمَاهِي ؟

ج حُرُوفُهُ سِتَّةٌ : وَهِيَ الْمَمْرَةُ ، وَالْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْخَاءُ ،
وَالْغَيْنُ ، وَالْجَاءُ .

(١٠) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

فَإِظْهَرِ لَدَى كَهْمَزٍ وَهَاءَ حَاءَ وَالْعَيْنِ ثُمَّ الْغَيْنِ ثُمَّ الْخَاءَ

(١١) س مَا الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَوَائِلُهَا حُرُوفُ الْإِظْهَارِ ؟

ج هِيَ كَلِمَاتُ نِصْفِ بَيْتٍ وَهُوَ :

* أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَاذَهُ غَيْرُ حَاسِرٍ *

(١٢) س مَا حَدُّ الْإِذْغَامِ ؟

ج حَدُّهُ : إِصْلَاحُ حَرْفٍ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِحَيْثُ يَصِيرُ اِنْ

حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا يَرْتَفِعُ النَّسَانُ عِنْدَهُ أَرْتِفَاعَةً وَاحِدَةً .

(١٣) س كم حُرُوفُ الْإِدْغَامِ بَغْنَةً ، وَمَا هِيَ وَمَا الْجَامِعُ لَهَا ؟

ج حُرُوفُهُ أَرْبَعَةٌ ، وَهِيَ : أَلْيَاءُ ، وَالثُّنُونُ ، وَالْمِيمُ ، وَالْوَاوُ ،
وَالْجَامِعُ لَهَا قَوْلُكَ يَنْمُو .

(١٤) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَأَدْغِمِ بَغْنَةً يَنْمُو * .

(١٥) س مَا الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَوَّثِلُهَا حُرُوفُ الْإِدْغَامِ بَغْنَةً .

ج هِيَ كَلِمَاتُ نِصْفِ يَنْتِ وَهُوَ : * نَدْعُو وَكُرْدًا مُرَبِّنَا يُوَالِينَا * .

(١٦) س مَا شَرَطُ الْإِدْغَامِ ؟

ج شَرَطُهُ عَدَمُ اجْتِمَاعِ الثُّنُونِ السَّاكِنَةِ ، وَحَرْفِ الْإِدْغَامِ فِي
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ .

(١٧) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ لَا إِذَا : * كَانَا بِكَلِمَةٍ كَدُنِيَا فَأَنْبِذَا * .

(١٨) س كم كَلِمَةٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اجْتَمَعَ فِيهَا الثُّنُونُ السَّاكِنَةُ

وَحَرْفُ الْإِدْغَامِ ، وَمَا هِيَ .

ج أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ ، وَهِيَ : قِنَوَانٌ ، وَصِنَوَانٌ ، وَبُنْيَانٌ وَدُنْيَا .

(١٩) س كم حُرُوفُ الْإِدْغَامِ بِلَا غُنَّةٍ وَمَا هِيَ ؟

ج حُرُوفُهُ أَثْنَانِ ، وَهُمَا اللَّامُ وَالرَّاءُ .

(٢٠) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَأُدْعِمُ بِلَا غِنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا *

(٢١) س مَا حَدُّ الْقَلْبِ ؟

ج حَدُّهُ : جَعَلَ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ ، وَالْمُرَادُ هُنَا جَعَلَ الْمِيمَ مَكَانَ النَّونِ السَّاكِنَةِ ، أَوِ التَّنْوِينَ مَعَ مُرَاعَاةِ الْغِنَّةِ .

(٢٢) س كَمْ حُرُوفُ الْقَلْبِ ؟

ج حَرْفٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْبَاءُ .

(٢٣) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا ذُكِرَا *

(٢٤) س مَا حَدُّ الْإِخْفَاءِ ؟

ج حَدُّهُ النُّطْقُ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ عَلَى صِفَةِ يَمِينِ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ عَارٍ عَنِ التَّشْدِيدِ مَعَ بَقَاءِ الْغِنَّةِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ .

(٢٥) س كَمْ حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ ، وَمَا هِيَ ، وَمَا الشَّاهِدُ ؟

ج حُرُوفُهُ خَمْسَةٌ عَشْرَ وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ أَوَائِلُ كَلِمَاتِ هَذَا الْبَيْتِ :

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمُ طَبِيبًا زِدْ فِي ثَقَى صَنَعَ ظَالِمًا

وَالشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَأَخْبَيْنَ عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ مُجْمَلَتَهَا خَمْسَةُ عَشْرِ فَأَعْرِفِ

ذِكْرُ الْغَنَّةِ

(٢٦) س مَا حَدُّ الْغَنَّةِ ، وَمَا مِقْدَارُهَا ؟

ج حَدُّهَا صَوْتُ لَدِيدٍ يَخْرُجُ مِنَ الْخِشْمِ ، وَمِقْدَارُهَا أَلِفٌ ، وَهُوَ حَرَكَتَانِ .

(٢٧) س كَمْ حُرُوفُ الْغَنَّةِ ، وَمَا هِيَ ؟

ج حُرُوفُهَا اثْنَانِ ، وَهُمَا الْمِيمُ وَالثَّوْنُ الْمَشَدَّدَانِ .

(٢٨) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَعِنَّةٌ قَدْ أُوجِبُوهَا أَبَدًا فِي الْمِيمِ وَالثَّوْنِ إِذَا مَاشَدَّدَا

ذِكْرُ أَحْكَامِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

(٢٩) س كَمْ أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ :

ج أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ .

(٣٠) س مَا الْأَوَّلُ ؟

ج الْأَوَّلُ : إِخْفَاءُ شَفْوَى بَغْنَةٍ عِنْدَ الْبَاءِ .

(٣١) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ لَدَى الْبَاءِ تَحْتَفَى نَحْوُ اعْتَصِمَ بِاللَّهِ تَلَقَّ الشَّرَفَا

(٣٢) س مَا الثَّانِي ؟

ج الثاني إدغام بغنة في ميم مثلها .

(٣٣) س ما الشاهد ؟

ج الشاهد قوله : * وأدغم مع الغنة عند مثلها * .

(٣٤) س ما الثالث ؟

ج الثالث إظهار شغوى عند بقية الحروف .

(٣٥) س ما الشاهد ؟

ج الشاهد قوله : * وأظهر لدى باقى الحروف كلها * .

(٣٦) س ما الحرفان اللذان يحرص على إظهار الميم الساكنة عندهما ؟

ج هما الفاء والواو .

(٣٧) س هما الشاهد ؟

ج الشاهد قوله :

وأحرص على الإظهار عند الفاء والواو وأحذر داعي الإخفاء

ذكر إدغام التماثلين والمتجانسين

(٣٨) س ما الحرفان التماثلان ؟

ج الحرفان التماثلان هما : المتفقان صفة ومخرجا .

(٣٩) س ما حكمهما ؟

ج حكمهما حال سُكون الأول وجوب إدغامه في الثاني .

(٤٠) س ما الشاهد ؟

الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

إِدْغَامُ كُلِّ سَاكِنٍ قَدْ وَجَبَا فِي مِثْلِهِ كَقَوْلِهِ إِذْ ذَهَبَا

(٤١) س مَا الَّذِي يُسْتَنْتَى إِظْهَارُهُ مِنَ الْمَتَمَثِّلَيْنِ ؟

ج يُسْتَنْتَى إِظْهَارُ حَرْفَيْنِ وَهُمَا الْوَاوُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ الضَّمِّ وَالْيَاءُ

السَّاكِنَةُ بَعْدَ الْكَسْرِ .

(٤٢) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ .

وَقِسْ عَلَى هَذَا سِوَى وَائِ تَلَا ضَمًّا وَيَاءً بَعْدَ كَسْرٍ يُجْتَلَى

مِنْ نَحْوِ فِي يَوْمٍ لِيَاءٍ أَظْهَرُوا وَالْوَاوِ مِنْ نَحْوِ أَصْبَرُوا وَاصْبِرُوا

(٤٣) س مَا الْحَرْفَانِ الْمُتَجَانِسَانِ ؟

ج الْحَرْفَانِ الْمُتَجَانِسَانِ هُمَا الْمُتَّفَقَانِ مَخْرَجًا مُخْتَلِفَانِ صِفَةً .

(٤٤) س مَا حُكْمُهُمَا ؟

ج حُكْمُهُمَا كَالْمَتَمَثِّلَيْنِ . أَيْ حَالُ سُكُونِ الْأَوَّلِ وَجُوبُ

إِدْغَامِهِ فِي الثَّانِي .

(٤٥) س كَمْ حُرُوفٌ إِدْغَامُ الْمُتَجَانِسَيْنِ ، وَمَا هِيَ ؟

ج حُرُوفُهُ أَرْبَعَةٌ : وَهِيَ اِتِّثَاءُ السَّاكِنَةِ ، وَالذَّلَالُ السَّاكِنَةُ ،

وَالذَّلَالُ السَّاكِنَةُ ، وَاللَّامُ مِنْ : هَلْ ، وَبَلْ ، وَقُلْ .

(٤٦) س كَمْ حَرْفٌ تُدْغَمُ فِيهِ التَّاءُ السَّاكِنَةُ ؟

ج تُدْغَمُ فِي حَرْفَيْنِ وَهُمَا الدَّالُ وَالطَّاءُ .

(٤٧) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَالْتَاءٌ فِي دَالٍ وَطَاءٍ أُثْبِتُوا إِدْغَامَهَا نَحْوُ أُجِيتَ دَعْوَةٌ
وَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ .

(٤٨) س كَمْ حَرْفٌ تُدْغَمُ فِيهِ الدَّالُ السَّائِكَةُ .

ج حَرْفٌ وَاحِدٌ . وَهُوَ الظَّاءُ .

(٤٩) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ ، وَأَدْغَمُوا : * الدَّالُ فِي الظَّاءِ يَنْحَوِرُ إِذَا ظَلَمُوا * .

(٥٠) س كَمْ حَرْفٌ تُدْغَمُ فِيهِ الدَّالُ السَّائِكَةُ .

ج حَرْفٌ وَاحِدٌ : وَهُوَ التَّاءُ .

(٥١) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَالدَّالُ فِي التَّاءِ بِلَا أَمْتِرَاءِ * .

(٥٢) س كَمْ حَرْفٌ تُدْغَمُ فِيهِ اللَّامُ مِنْ : هَلْ ، وَبَلْ ، وَقُلْ .

ج حَرْفٌ وَاحِدٌ : وَهُوَ الرَّاءُ .

(٥٣) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَلَا مَ هَلْ وَبَلْ وَقُلْ فِي الرَّاءِ * .

(٥٤) س مَا مِثَالُ إِدْغَامِ الدَّالِ فِي التَّاءِ ، وَإِدْغَامِ اللَّامِ فِي الرَّاءِ ؟

ج مِثَالُ هَذَيْنِ فِي قَوْلِهِ : * مِثْلُ لَقَدْ تَابَ وَقُلْ رَبِّ أَحْكَمْ * .

ذِكْرُ أَحْكَامِ لَامِ التَّعْرِيفِ وَلَامِ الْفِعْلِ

(٥٥) س كَمْ أَحْكَامُ لَامِ التَّعْرِيفِ ؟

ج أَحْكَامُهَا اثْنَانِ إِظْهَارٌ ، وَإِدْغَامٌ .

(٥٦) س الْإِظْهَارُ يَكُونُ عِنْدَ أَيِّ الْحُرُوفِ ، وَكَمْ هِيَ ؟

ج يَكُونُ عِنْدَ الْحُرُوفِ الْقَمَرِيَّةِ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ ، أُنْبِغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَةَ .

(٥٧) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَأَظْهَرَنَّ لَامَ تَعْرِيفٍ لَدَى أَرْبَعَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ تَوَجَّدَا

* فِي أُنْبِغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَةَ *

(٥٨) س مَا الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَوَائِلُهَا الْحُرُوفُ الْقَمَرِيَّةُ :

ج هِيَ كَلِمَاتُ هَذَا الْبَيْتِ .

أَلَا بَلْ وَهَلْ يَرَوِي خَيْرٌ حَدِيثَ مَنْ

جَلَّأَ عَنْ فُؤَادِي غَمَّهُ قَدْ كَسَى هَمًّا

(٥٩) س وَالْإِدْغَامُ يَكُونُ فِي أَيِّ الْحُرُوفِ ، وَمَا هِيَ ؟

ج يَكُونُ فِي الْحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ ، وَهِيَ بَاقِي حُرُوفِ الْهِجَاءِ بَعْدَ الْحُرُوفِ الْقَمَرِيَّةِ .

(٦٠) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَفِي سِوَاهَا مِنْ حُرُوفٍ أَدْغَمَهُ *

(٦١) س كمَّ عَدَدُ الحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ ، وَمَا الْبَيْتُ الْمَذْكُورَةُ أَوَائِلُ كَلِمَاتِهِ .

ج عَدَدُهَا أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا ، وَالْبَيْتُ هُوَ :

طِبُّ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَقْرُ ضِفْ ذَا نَعَمَ

دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

(٦٢) س مَا حُكْمُ لَامِ الْفِعْلِ ؟

ج حُكْمُهَا الْإِظْهَارُ عِنْدَ جَمِيعِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ غَيْرِ اللَّامِ وَالرَّاءِ

وَالْإِدْغَامُ حَالَ سُكُونِهَا فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ .

(٦٣) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَلَا مَ فِعْلٍ أَظْهَرَهَا مُطْلَقًا فِيمَا سِوَى لَامٍ وَرَاءَ كَالْتَقَى

* وَالتَّمَسُّوا وَقُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا *

ذِكْرُ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَحُكْمِهَا

(٦٤) س مَا هِيَ حُرُوفُ الْحَلْقِ ، وَمَا حُكْمُهَا ؟

ج هِيَ حُرُوفُ الْإِظْهَارِ الْمُتَقَدِّمَةُ فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتٍ :

* أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ * وَحُكْمُهَا إِظْهَارُ كُلِّ

حَرْفٍ مِنْهَا عِنْدَ غَيْرِ مِثْلِهِ مِنْ جَمِيعِ الحُرُوفِ وَإِدْغَامُهُ حَالَ

السُّكُونِ فِي مِثْلِهِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي إِدْغَامِ الثَّلَاثِينَ .

(٦٥) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَأَظْهَرَ لِحَرْفِ الْحَلْقِ كَاصْفَحَ عَنَّا *

مَا لَمْ يَكُنْ مَعِ مِنْهُ وَلَيْدَتْهُمَا فِي مِثْلِهِ حَتَّى كَمَا تَقْدَمَا

ذِكْرُ التَّفْخِيمِ

(٦٦) س ما هُوَ التَّفْخِيمُ ؟

ج التَّفْخِيمُ : هُوَ الْإِثْنَانُ بِالْحَرْفِ مُغَلَّظَ الصَّوْتِ .

(٦٧) س كَمْ حُرُوفُهُ ، وَمَا هِيَ وَمَا الْجَامِعُ لَهَا وَمَا تُسَمَّى ؟

ج حُرُوفُهُ سَبْعَةٌ ، وَهِيَ : الْحَاءُ ، وَالْعَبَادُ ، وَالضَّادُ ، وَالغَيْنُ

وَالطَّاءُ ، وَالْقَافُ ، وَالظَّاءُ ، وَالْجَامِعُ لَهَا خُصَّ ضَغْطٌ قِطْ

وَتُسَمَّى حُرُوفُ الْإِسْتِعْلَاءِ .

(٦٨) س ما الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَأَحْرَفُ التَّفْخِيمِ سَبْعٌ تُخْصَرُ فِي خُصِّ ضَغْطٍ قِطْ بَعْلُو تُشْهَرُ

(٦٩) س مَا الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَوَّلُهَا حُرُوفُ التَّفْخِيمِ .

ج هِيَ كَلِمَاتُ هَذَا الْبَيْتِ :

قَدْ غَلَا خِلٌ صَنِئٌ ضَارِعٌ طَابَتْ ظِلَالُهُ

ذِكْرُ الْقَلَقَةِ

(٧٠) س مَا هِيَ الْقَلَقَةُ ؟

ج هِيَ اضْطِرَابُ الْحَرْفِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ ، مَا كُنَّا حَتَّى يُسْمَعَ

لَهُ بَرَّةٌ . أَيْ صَوْتٌ عَالٍ .

(٧١) س كم حُرُوفُهَا ، وَمَا هِيَ ، وَمَا الْجَامِعُ لَهَا ، وَمَا حُكْمُهَا .

ج حُرُوفُهَا خَمْسَةٌ ، وَهِيَ الْقَافُ ، وَالطَّاءُ ، وَالْبَاءُ ، وَالْجِيمُ ، وَالذَّالُ وَالْجَامِعُ لَهَا [قُطْبُ جِد] وَحُكْمُهَا وَجُوبُ بَيَانِهَا حَالُ الْوَقْفِ وَالشُّكُونِ

(٧٢) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

قَلَقَلَتْهُ يَجْمَعُهَا قُطْبُ جَدِّ بَيْنَ لَتَى وَقَفٍ وَسَكَنٍ تُرْشِدُ

(٧٣) س مَا الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَوَائِلُهَا حُرُوفُ الْقَلَقَلَةِ ؟

ج هِيَ كَلِمَاتُ نِصْفِ بَيْتٍ وَهُوَ * طَابَتْ قُصُورُ بَيْوتِ جَنَّةٍ دَامَتْ *

ذِكْرُ الْمَدِّ

(٧٤) س مَا هُوَ الْمَدُّ ؟

ج الْمَدُّ : هُوَ إطَالَةُ الصَّوْتِ بِالْحَرْفِ الْمَدْدُودِ .

(٧٥) س كم حُرُوفُهُ ، وَمَا هِيَ ؟

ج حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ ، وَهِيَ ، الْيَاءُ ، وَالْوَاوُ ، وَالْأَلِفُ .

(٧٦) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَأَحْرَفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ تُوصَفُ الْوَاوُ ثُمَّ الْيَاءُ ثُمَّ الْأَلِفُ

(٧٧) س مَا شَرَطُ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ ؟

ج شَرَطُ الْوَاوِ أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا وَقَبْلُهُ ضَمٌّ ، وَشَرَطُ الْيَاءِ أَنْ يَكُونَ

سَاكِنًا وَقَبْلُهُ كَسْرٌ ، وَشَرَطُ الْأَلِفِ أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا وَقَبْلُهُ فَتْحٌ

(٧٨) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَشَرُّهَا إِسْكَانُ وَأَوْ بَعْدَ ضَمْ وَسَكْنُ يَاءٍ بَعْدَ كَسْرِ مُنْتَزِمٌ

* وَالْفُ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ وَقَعًا *

(٧٩) س مَا الْمِثَالُ الْجَامِعُ لِحُرُوفِ الْمَدِّ بِشُرُوطِهَا ؟

ج هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « نُوحِيهَا » .

(٨٠) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَلَفْظُ نُوحِيهَا لِكُلِّ جَمْعًا *

(٨١) س كَمْ أَقْسَامُ الْمَدِّ ، وَمَا هِيَ ؟

ج أَقْسَامُهُ سِتَّةٌ ، وَهِيَ : طَبِيعِيٌّ ، وَاجِبٌ مُتَّصِلٌ ، وَجَائِزٌ مُنْفَصِلٌ

وَلَازِمٌ كَلِمِيٌّ ، وَلَازِمٌ حَرْفِيٌّ ، وَعَارِضٌ .

(٨٢) س مَا عَلَامَةُ الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ ؟

ج عَلَامَتُهُ عَدَمُ وُجُودِ الِهْمْزَةِ وَالشُّكُونِ الثَّقَلِ ، أَوِ الْمُخَفَّفِ بَعْدَ

حَرْفِ الْمَدِّ .

(٨٣) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

فَإِنْ فَقَدْتَ بَعْدَ حَرْفِهِ الشُّكُونَ وَالْهَمْزَ فَلَا مَدَّ طَبِيعِيٌّ يَكُونُ

(٨٤) س مَا مِقْدَارُهُ ؟

ج مِقْدَارُهُ أَلِفٌ ، وَهُوَ حَرَكَتَانِ : وَقَفًا وَوَصْلًا ، وَالْحَرَكَةُ بِمِقْدَارِ مَا يَقْبِضُ الْإِنْسَانُ إِصْبَعَهُ ، أَوْ يَسْطُرُهَا بِحَالَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ .

(٨٥) س لَمْ يُسَمَّ طَبِيعِيًّا ؟

ج سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَ الطَّبِيعَةِ السَّلِيمَةِ لَا يَنْقُصُهُ عَنْ حَدِّهِ ، وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهِ .

(٨٦) س مَا عَلَامَةُ الْمَدِّ لِوَاجِبِ الْمُتَّصِلِ .

ج عَلَامَتُهُ وُجُودُ الْهَمْزَةِ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا .

(٨٧) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَإِنْ تَلَاَهُ الْهَمْزُ فِي كَلِمَتِهِ فَوَاجِبٌ مُتَّصِفٌ كِبَاءَتِهِ

(٨٨) س مَا مِقْدَارُهُ ؟

ج مِقْدَارُهُ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَنَافِعٍ ، وَمَنْ وَافَقَهُمَا أَلِفٌ وَنِصْفٌ ، وَعِنْدَ عَاصِمٍ أَلْفَانِ وَنِصْفٌ .

(٨٩) س مَا عَلَامَةُ الْمَدِّ الْجَائِزِ الْمُتَفَصِّلِ ؟

ج عَلَامَتُهُ وُجُودُ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الَّتِي بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ .

(٩٠) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَإِنْ تَلَاَهُ وَبِأُخْرَى أَبْصَلَ فَجَائِزٌ مُتَفَصِّلٌ كَلًّا إِلَى

(٩١) س مَا مِقْدَارُهُ ؟

ج مِقْدَارُهُ مِثْلُ مِقْدَارِ الْوَاجِبِ الْمُتَّصِلِ .

(٩٢) س مَا عَلَامَةُ الْمَدِّ الْإِلَازِمِ الْكَلْبِيِّ ؟

ج عَلَامَتُهُ وُجُودُ الشُّكُونِ الْأَصْلِيِّ الْمُثْقَلِ بِالتَّشْدِيدِ ، أَوْ الْمُخَفَّفِ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ .

(٩٣) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَإِنْ يَكُنْ مَا بَعْدَهُ مُشَدَّدًا فَلَا زِمَ مُطَوَّلٌ كَحَادَا
كَذَاكَ كُلُّ سَاكِنٍ تَأَصَّلًا مُخَفَّفًا يَكُونُ أَوْ مُثْقَلًا

(٩٤) س مَا مِقْدَارُهُ :

ج مِقْدَارُهُ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ .

(٩٥) س مَا هُوَ الْمَدُّ الْإِلَازِمُ الْحَرْفِيُّ ، وَكَمْ حُرُوفُهُ ، وَمَا الْجَامِعُ لَهَا ؟

ج الْإِلَازِمُ الْحَرْفِيُّ : هُوَ الْوَاقِعُ فِي كُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ فَوَاتِحِ
الشُّوَرِ هَجَاؤُهُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ ، أَوْسَطُهَا حَرْفُ مَدٍّ ، وَجُمْلَتُهَا
ثَمَانِيَةٌ ، وَالْجَامِعُ لَهَا قَوْلُكَ ، نَقَصَ عَسَلَكُمْ .

(٩٦) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَمِنْهُ مَا يَأْتِي فَوَاتِحَ الشُّوَرِ وَفِي ثَمَانٍ مِنْ حُرُوفِهَا ظَهَرَ
* فِي كَمْ عَسَلَ نَقَصَ حَضَرُهَا عَرَفَ *

(٩٧) س مَا مِقْدَارُ الْإِلَازِمِ الْحَرْفِيِّ ؟

ج مِقْدَارُهُ مِثْلُ مِقْدَارِ اللَّازِمِ الْكَلِمَى .
 (٩٨) س كَمْ حَرْفٌ بَقِيَ مِنْ حُرُوفِ فَوَاتِحِ الشُّورِ بَعْدَ الْحُرُوفِ
 الثَّمَانِيَةِ ، وَمَا الْجَامِعُ لَهَا ، وَمَا حُكْمُهَا ؟
 ج بَقِيَ سِتَّةٌ ، وَالْجَامِعُ لَهَا : « حَيُّ طَاهِرٌ » ، وَحُكْمُهَا أَنْ
 تُنَمَّدَ مَدًّا طَبِيعِيًّا إِلَّا الْأَلِفَ فَلَا مَدَّ فِيهِ .

(٩٩) س مَا الشَّاهِدُ ؟
 ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَمَا سِوَاهَا فَطَبِيعِي لَا الْأَلِفَ *

(١٠٠) س مَا عَلَامَةُ الْمَدِّ الْعَارِضِ ؟
 ج عَلَامَتُهُ كَوْنُ سُكُونٍ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ عَارِضًا لِلْوَقْفِ .
 (١٠١) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :
 وَإِنْ يَكُنْ قَدْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا فَعَارِضٌ كَنَسْتَعِينُ
 (١٠٢) س مَا مِقْدَارُهُ ؟

ج مِقْدَارُهُ يَجُوزُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ : الطُّولُ : كَاللَّازِمِ ، وَالْقَصْرُ :
 كَالطَّبِيعِيِّ ، وَالتَّوَشُّطُ : بِمِقْدَارِ الْفَيْنِ ، وَلَا يَجُوزُ تَقْصُّهُ
 عَنِ الطَّبِيعِيِّ . وَهَذَا آخِرُ مَا أَوْرَدْنَاهُ فِي تَحْفَةِ الْوَلِيدِ ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا مُوَافِيًا لِلنَّعَمِ ، وَمُكَافِيًا لِلْمَزِيدِ ، وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

٣ - عقد الدرر

في التوحيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[الْحَمْدُ لِلَّهِ] مُتِمِّمِ الدِّينِ	بِالْهَاشِمِيِّ الصَّادِقِ الْأَمِينِ
أَعْرَفِ كُلِّ الْخَلْقِ بِالْمَعْبُودِ	وَحَيْرِهِمْ نَفْسًا بِلَا جُحُودِ
صَلَّى عَلَيْهِ فَاطِرُ الْأَكْوَانِ	وَالْآلِ وَالصَّحْبِ عُرَى الْإِيمَانِ
[وَبَعْدُ] فَالتَّوْحِيدُ عِلْمٌ يَفْضُلُ	وَفَرَضٌ عَيْنٌ لَيْسَ عَنْهُ مَعْدِلُ
فَأَحْرَصُ عَلَى تَحْصِيلِهِ وَلَا زِمَ	وَدُمَ عَلَيْهِ بِاعْتِقَادِ جَازِمِ
وَهَاكَ فِيهِ عِقْدٌ دُرٌّ حَسَنًا	أَوْدَعْتُهُ مَا لَيْسَ عَنْهُ مِنْ غِنَى
إِعْلَمْ بِأَنَّ كُلَّ شَخْصٍ كَلَّفَا	شَرْعًا عَلَيْهِ وَاجِبٌ أَنْ يَعْرِفَا
لِكُلِّ مَا فِي حَقِّ مَوْلَانَا وَجَبَ	وَجَازٍ وَمُسْتَحِيلٌ مُجْتَنَبُ
وَمِثْلُ ذَا فِي حَقِّ رُسُلِ اللَّهِ	فَالْوَاجِبُ الْوُجُودُ لِلَّهِ
ثُمَّ صِفَاتُ رَبَّنَا السَّلْبِيَّةُ	الْقِدَمُ الْبَقَاءُ وَخِدَانِيَّةُ
مُخَالَفَةُ لِكُلِّ حَادِثٍ بَدَأَ	قِيَامُهُ بِنَفْسِهِ تَقَرَّدَا
وَبَعْدَهَا السَّبْعُ الْمَعَانِي تَذَكَّرُ	عِلْمُهُ حَيَاةٌ ثُمَّ سَمْعُهُ بَصَرُ

إِرَادَةً وَقُدْرَةً كَلَامٌ وَهُوَ قَدِيمٌ صَانَهُ الْعِلَامُ
عَنِ الْحُرُوفِ ، وَعَنِ الْأَصْوَاتِ وَالْمَعْنَوِيَّاتِ فَسَمِعُ تَأْتِي
مُتَكَلِّمٌ ^(١) وَهُوَ مُرِيدٌ قَادِرٌ وَعَالِمٌ حَتَّى سَمِيعٌ مُبْصِرٌ
وَالْجَائِزُ الْفِعْلُ لِكُلِّ مُمْكِنٍ وَالتَّزَكُّ فِي حَقِّ الْإِلَهِ الْمُحْسِنِ
وَوَاجِبٌ فِي حَقِّ كُلِّ مُرْسَلٍ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ الْكُتْلُ
أَمَانَةٌ فُطَانَةٌ وَصِدْقٌ تَبْلِيغُهُمْ لِمَا أَرَادَ الْحَقُّ
وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مَا وَجَدَا مِنْ عَرَضٍ لَا تَقْصُ فِيهِ أَبَدًا
كَمَرَضٍ تَوَمٍّ وَجُوعٍ لَا كَمَا نَحْوُ الْجُنُونِ وَالْجَدَامِ وَالْعَمَى
وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ مَا تَحَقَّقَا مِنْ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَاتِ مُطْلَقًا
تَقُولُ ضِدُّهُ لِلْوُجُودِ الْعَدَمُ وَالْكَتْمُ لِلتَّبْلِيغِ ضِدُّهُ يُعْلَمُ
وَهَكَذَا فِي سَائِرِ الصِّفَاتِ يُقَابِلُ الْوَاجِبَ ضِدُّهُ يَأْتِي
فَجُمْلَةُ الصِّفَاتِ بِالْأَضْدَادِ خَمْسُونَ وَهِيَ غَايَةُ الْمُرَادِ
وَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَفِي حَدِيثِ صَفْوَةِ الرَّحْمَنِ
فَاعْتَمَدْنَاهُ. وَالتَّزَمُّهُ أَبَدًا يَنْقَابِلُ الْوَاجِبَ ضِدُّهُ يَأْتِي
وَأَخْتِمَ لِعَقْدِ زَانَهُ التَّوْحِيدِ خَمْسُونَ وَهِيَ غَايَةُ الْمُرَادِ
بِالْحَمْدِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ ^(٢) وَالْآلِ وَالْأَعْلَامِ

(١) بسكون التاء للوزن اه

(٢) بتخفيف الياء للوزن اه

٤ - سلك الدرر

في التوحيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلْمَعْبُودِ	الرَّازِقِ الْمَوْجُودِ
الْوَاحِدِ الْقَدِيمِ	الْبَاقِي الْمُدِيمِ
لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ	تَبَارَكَ الْجَلِيلُ
الْقَائِمُ الْغَنِيُّ	بِنَفْسِهِ الْقَوِيُّ
وَالسَّعْبَةُ الْمَعَانِي	مِنْ صِفَةِ الرَّحْمَنِ
إِرَادَةُ وَعِلْمُ	كَادِمُهُ الْأَتَمُّ
وَقُدْرَةُ بِهَا قَدَرُ	سَمْعُ حَيَاةٍ وَبَصَرُ
وَالْمَعْنَوِيَّاتِ لَهُ	وَصِفُ تَعَالَى مَجْدُهُ
وَهِيَ مُرِيدٌ قَادِرٌ	حَتَّى سَمِيعٌ مُبْصِرٌ
مُتَكَلِّمٌ وَعَالِمٌ	جَلَّ الرَّحِيمُ الرَّاحِمُ
هَذَا هُوَ الْوَاجِبُ فِي	حَقِّ الْإِلَهِ فَأَعْرِفْ

وَجَازَ مَا أَمَكَنَ مِنْ فِعْلٍ وَتَرَكِ فَاسْتَبِنَ
وَهَذِهِ الصِّفَاتُ لِلرُّسُلِ وَاجِبَاتُ
الصَّدَقُ وَالْأَمَانَةُ تَبْلِيغُ الْفِطَانَةِ
وَجَائِزُ مِنْ عَرَضٍ فِي حَقِّهِمْ كَالْمَرْضَى
وَالنَّوْمِ لَا تَخْوِ الْعَمَى أَوْ كَالْجُنُونِ فَأَفْهَمَا
وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّمَا مِنْ وَاجِبٍ تَقَدَّمَا
فِي حَقِّ ذِي الْجَلَالِ وَالرُّسُلِ ذِي الْكَمَالِ
وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِمَا بِهِ الْقُرْآنُ
أَتَى وَمَا قَدْ وَرَدَا عَنْ النَّبِيِّ أَحْمَدَا
وَهَذِهِ عَقِيدَةٌ وَجِيزَةٌ مُفِيدَةٌ
أَوْدَعْتُهَا سِلْكَ الدَّرَرِ أَرْجُو بِهَا عَوْنَ الْأَبَرِّ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْمَلَائِكَةِ
وَالِهِ الْأَطْهَارِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ

٥ - الدرر البهية

في التوحيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد المعبود ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي
المحمود ، وعلى آله وأصحابه ذوى النجدة والكرم والجود .
[وبعد] فهذه دررٌ بهية ، فيما يجب على المكلف من الصفات
المرضية ، وضعتها على طريقة السؤال والجواب بوضع مفيد ، متبوعة
بشاهدٍ محاذيها من نظم عقد الدرر الوحيد .
أَسْأَلُ اللَّهَ قَبُولَهَا ، ودوام النفع بها آمين .

(١) س ما التوحيد ؟

ج التوحيد : أفراد المعبود بالعبادة مع اعتقاد وحدته في الذات
والصفات والأفعال .

(٢) س ما ثمرته ؟

ج ثمرته : معرفة الله ورؤسه بالبراهين القطعية والفوز
بسعادة الأبد .

(٣) س ما حكمه ؟

ج حكمه : الوجوب العيني على كل مكلف من ذكري وأُنثى .

(٤) س مَنْ هُوَ الْمُكَلَّفُ ؟

ج الْمُكَلَّفُ : هُوَ الْبَالِغُ الْعَاقِلُ سَلِيمٌ حَاسَّةُ السَّمْعِ ، أَوْ الْبَصَرِ
بَلَّغَتْهُ الدَّعْوَةُ .

(٥) س مَنْ هُوَ الْبَالِغُ ؟

ج الْبَالِغُ : هُوَ مَنْ أَتَّصَفَ بِالْبُلُوغِ .

(٦) س كَمْ عَلَامَاتُ الْبُلُوغِ ؟

ج عَلَامَاتُهُ ثَلَاثٌ : اِتِّمَامُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ،
وَالْإِحْتِلَامُ فِي الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى لِتِسْعِ سِنِينَ ، وَالْحَيْضُ فِي
الْأُنْثَى لِتِسْعِ سِنِينَ .

(٧) س مَنْ هُوَ الْعَاقِلُ ؟

ج الْعَاقِلُ : هُوَ مَنْ أَتَّصَفَ بِالْعَقْلِ ؟

(٨) س مَا الْعَقْلُ ؟

ج الْعَقْلُ : صِفَةٌ يُمَيِّزُ بِهَا بَيْنَ الْحَسَنِ وَالْقَبِيحِ .

(٩) س لِمَ سُمِّيَ عَقْلًا ؟

ج سُمِّيَ عَقْلًا لِأَنَّهُ يَمْنَعُ صَاحِبَهُ عَنِ ارْتِكَابِ الْفَوَاحِشِ .

(١٠) س كَمْ أَشْيَاءُ تَجِبُ مَعْرِفَتُهَا عَلَى الْمُكَلَّفِ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقِّ

الرُّسُلِ ، وَمَا هِيَ ؟

ج ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ : وَهِيَ الْوَاجِبُ ، وَالْجَائِزُ ، وَالْمُسْتَحِيلُ .

(١١) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

إِعْلَمْ بِأَنَّ كُلَّ شَخْصٍ كَلَفًا شَرْعًا عَلَيْهِ وَاجِبٌ أَنْ يَعْرِفَا
لِكُلِّ مَا فِي حَقِّ مَوْلَانَا وَاجِبٌ وَجَائِزٌ وَمُسْتَحِيلٌ مُجْتَنَبٌ
وَمِثْلُ ذَا فِي حَقِّ رُسُلِ اللَّهِ *

(١٢) س مَا الْوَاجِبُ هُنَا ، وَمَا الْمُسْتَحِيلُ وَمَا الْجَائِزُ ؟

ج الْوَاجِبُ هُنَا : هُوَ الَّذِي لَا يَتَصَوَّرُ فِي الْعَقْلِ عَدَمُهُ ، وَالْمُسْتَحِيلُ :
هُوَ الَّذِي لَا يَتَصَوَّرُ فِي الْعَقْلِ وُجُودُهُ ، وَالْجَائِزُ : هُوَ الَّذِي
يَتَصَوَّرُ فِي الْعَقْلِ وُجُودُهُ وَعَدَمُهُ .

(١٣) س كَمْ الصِّغَاتُ الْوَاجِبَةُ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمَا هِيَ ؟

ج عَشْرُونَ صِفَةً : وَهِيَ الْوُجُودُ ، وَالْقَدَمُ ، وَالْبَقَاءُ ، وَالْوَحْدَانِيَّةُ ،
وَالْمُخَالَفَةُ لِلْحَوَادِثِ ، وَالْقِيَامُ بِالنَّفْسِ ، وَالْقُدْرَةُ ، وَالْإِرَادَةُ ،
وَالْعِلْمُ ، وَالْحَيَاةُ ، وَالسَّمْعُ ، وَالْبَصَرُ ، وَالْكَلَامُ ، وَكَوْنُهُ
تَعَالَى : قَادِرًا . مُرِيدًا . عَالِمًا . حَيًّا . سَمِيعًا . بَصِيرًا . مُتَكَلِّمًا .

(١٤) س إِلَى كَمْ تَنْقَسِمُ هَذِهِ الصِّغَاتُ ؟

ج تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ : نَفْسِيَّةٍ ، وَسَلْبِيَّةٍ ، وَصِفَاتِ الْمَعَانِي ،
وَالصِّغَاتِ الْمَعْنَوِيَّةِ .

(١٥) س كَمْ الصِّغَاتُ النَّفْسِيَّةُ ، وَمَا هِيَ ؟

ج صِفَةٌ وَاحِدَةٌ : وَهِيَ الْوُجُودُ ؟

(١٦) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * فَالْوَاجِبُ الْوُجُودُ لِلَّهِ *

(١٧) س كَمْ الصِّفَاتُ السَّلْبِيَّةُ ، وَمَا هِيَ ؟

ج الصِّفَاتُ السَّلْبِيَّةُ خَمْسٌ : وَهِيَ الْقِدَمُ ، وَالْبَقَاءُ ، وَالْوَحْدَانِيَّةُ ، وَالْمُخَالَفَةُ لِلْحَوَادِثِ ، وَالْقِيَامُ بِالنَّفْسِ .

(١٨) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

ثُمَّ صِفَاتُ رَبَّنَا السَّلْبِيَّةُ الْقِدَمُ الْبَقَاءُ وَحْدَانِيَّةُ
مُخَالَفَةُ كُلِّ حَادِثٍ بَدَأَ قِيَامُهُ بِنَفْسِهِ تَفَرُّدًا

(١٩) س كَمْ صِفَاتُ الْمَعَانِي ، وَمَا هِيَ ؟

ج صِفَاتُ الْمَعَانِي سَبْعٌ : وَهِيَ الْقُدْرَةُ ، وَالْإِرَادَةُ ، وَالْعِلْمُ ، وَالْحَيَاةُ ،
وَالسَّمْعُ ، وَالْبَصَرُ ، وَالْكَلَامُ .

(٢٠) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَبَعْدَهَا السَّبْعُ الْمَعَانِي تَذَكَّرْ عِلْمُ حَيَاةُ ثُمَّ سَمْعُ بَصَرُ

* إِرَادَةُ وَقُدْرَةُ كَلَامُ *

(٢١) س كَمْ الصِّفَاتُ الْمَعْنَوِيَّةُ ، وَمَا هِيَ ؟

ج الصِّفَاتُ الْمَعْنَوِيَّةُ سَبْعٌ : وَهِيَ كَوْنُهُ قَادِرًا . مُرِيدًا . عَالِمًا .

حَيًّا . سَمِيعًا . بَصِيرًا . مُتَكَلِّمًا .

(٢٢) س الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَالْمَعْنَوِيَّاتُ فَسَبَّحُ تَاتِي *
مُتَكَلِّمٌ وَهُوَ مُرِيدٌ قَادِرٌ وَعَالِمٌ حَتَّى سَمِعَ مُبْصِرٌ

(٢٣) س كَمْ الصِّفَاتُ الْمُسْتَحِيلَةُ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمَا هِيَ ؟

ج عَشْرُونَ صِفَةً ، وَهِيَ ضِدُّ كُلِّ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ .

(٢٤) مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ مَا تَحَقَّقَا مِنْ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَاتِ مُطْلَقًا

(٢٥) س مَا ضِدُّ كُلِّ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ فِي حَقِّهِ تَعَالَى ؟

ج ضِدُّ الوجودِ : العدمُ ، وَضِدُّ القَدَمِ : الحدوثُ ، وَضِدُّ البَقَاءِ :

الفناءُ ، وَضِدُّ الوَحْدَانِيَّةِ : التعدُّدُ ، وَضِدُّ الْمُخَالَفَةِ لِلْحَوَادِثِ :

المِثَالَةُ ، وَضِدُّ الْقِيَامِ بِالنَّفْسِ : الْإِحْتِيَاجُ ، وَضِدُّ الْقُدْرَةِ :

العجزُ ، وَضِدُّ الْإِرَادَةِ : الْإِكْرَاهُ ، وَضِدُّ الْعِلْمِ : الْجَهْلُ ، وَضِدُّ

الْحَيَاةِ : الْمَوْتُ ، وَضِدُّ السَّمْعِ : الصَّمَمُ ، وَضِدُّ الْبَصَرِ : الْعَمَى ،

وَضِدُّ الْكَلَامِ : الْبُكْمُ ، وَضِدُّ كَوْنِهِ قَادِرًا : كَوْنُهُ عَاجِزًا ،

وَضِدُّ كَوْنِهِ مُرِيدًا : كَوْنُهُ مُكْرِهًا ، وَضِدُّ كَوْنِهِ عَالِمًا :

كَوْنُهُ جَاهِلًا ، وَضِدُّ كَوْنِهِ حَيًّا : كَوْنُهُ مَيِّتًا ، وَضِدُّ كَوْنِهِ

سَمِيعًا : كَوْنُهُ أَصَمَّ ، وَضِدُّ كَوْنِهِ بَصِيرًا : كَوْنُهُ أَعْمَى ، وَضِدُّ

كَوْنِهِ مُتَكَلِّمًا : كَوْنُهُ أَبْكَم .

(٢٦) س كَمْ الصِّفَاتُ الْجَائِزَةُ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمَا هِيَ ؟

ج صِفَةٌ وَاحِدَةٌ : وَهِيَ الْفِعْلُ وَالتَّرَكُّ لِكُلِّ مُمَكِّن .

(٢٧) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَالْجَائِزُ الْفِعْلُ لِكُلِّ مُمَكِّنِ وَالتَّرَكُّ فِي حَقِّ الْإِلَهِ الْمُحْسِنِ

(٢٨) س كَمْ الصِّفَاتُ الْوَاجِبَةُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ ، وَمَا هِيَ ؟

ج أَرْبَعُ صِفَاتٍ : وَهِيَ الْأَمَانَةُ ، وَالْفَطَانَةُ ، وَالصِّدْقُ ، وَالتَّبْلِيغُ .

(٢٩) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَوَاجِبٌ فِي حَقِّ كُلِّ مُرْسَلٍ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ الْكَمَلِ

أَمَانَةٌ فُطَانَةٌ وَصِدْقٌ تَبْلِيغُهُمْ لِمَا أَرَادَ الْحَقُّ

(٣٠) س كَمْ الصِّفَاتُ الْمُسْتَحِيلَةُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ ، وَمَا هِيَ ؟

ج أَرْبَعُ صِفَاتٍ : وَهِيَ ضِدُّ كُلِّ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ .

(٣١) س مَا الشَّاهِدُ ؟

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ :

وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ مَا تَحَقَّقَا مِنْ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَاتِ مُطْلَقًا

(٣٢) س مَا ضِدُّ كُلِّ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ فِي حَقِّ الرُّسُلِ ؟

ج ضِدُّ الْأَمَانَةِ : الْخِيَانَةُ ، وَضِدُّ الْفُطَانَةِ : الْبَلَادَةُ ، وَضِدُّ

الصِّدْقِ الْكَذِبُ ، وَضِدُّ التَّبْلِيغِ : الْكَيْفَانُ .

(٣٣) س كم الصفات الجائزة في حق الرُّسُل ، وما هي :

ج صفة واحدة ، وهي كلُّ عرضٍ لا نقص فيه ، ولا عيب .

(٣٤) س ما الشاهد ؟

ج الشاهد قوله :

وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مَا وَجَدَا مِنْ عَرَضٍ لَا نَقْصَ فِيهِ أَبَدًا

كَمَرَضٍ نَوْمٍ وَجُوعٍ لَا كَمَا نَحْوِ الْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْعُمَى

(٣٥) س كم حاصل ما تقدّم من الصفات الواجبة ، والمستحيلة ،

والجائزة في حق الله ، وحق الرُّسُل .

ج حاصله خمسون صفة ، وذلك أنّ الواجب في حق الله تعالى

عشرون صفة ، والمستحيل : عشرون صفة ، والجائز : صفة

واحدة ، وأنّ الواجب في حق الرُّسُل أربع صفات ، والمستحيل

أربع صفات ، والجائز : صفة واحدة ، فجملة حاصله ما ذكر .

(٣٦) س ما الشاهد ؟

ج الشاهد قوله :

فَجُمْلَةُ الصِّفَاتِ بِالْأَضْدَادِ خَمْسُونَ وَهِيَ غَايَةُ الْمُرَادِ



وهذا آخر ما بصره الله من ذكر الصفات الخمسين الواجب معرفتها

على كلّ المكلفين ، وصلى الله وسلّم على سيّدنا محمد ، وعلى آله

وسلمه أجمعين .

٦ - منتهى الغايات

في التوحيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَّصِفِ بِجَمِيعِ صِفَاتِ الْكَمَالِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى صَحَابَتِهِ وَالْآلِ .

[وَبَعْدُ] فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَنْ
يَعْرِفَ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقِّ رُسُلِهِ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ : الْوَاجِبَ ، وَالْجَائِزَ ،
وَالْمُسْتَحِيلَ ، فَأَلْوَاجِبُ عِشْرُونَ مِنَ الصِّفَاتِ فِي حَقِّ اللَّهِ الْجَلِيلِ : الْوُجُودُ
وَالْقِدَمُ ، وَالْبَقَاءُ ، وَالْوَخْدَانِيَّةُ ، وَالْمُخَالَفَةُ لِلْحَوَادِثِ ، وَالْقِيَامُ بِنَفْسِهِ
السَّنِيَّةُ ، وَالْقُدْرَةُ ، وَالْإِرَادَةُ ، وَالْعِلْمُ ، وَالْحَيَاةُ ، وَالسَّمْعُ ، وَالْبَصَرُ ،
وَالْكَلَامُ لِلَّهِ ، وَكَوْنُهُ : قَادِرًا . مُرِيدًا . عَالِمًا . حَيًّا . سَمِيعًا . بَصِيرًا .
مُتَكَلِّمًا ، وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ فِي حَقِّ اللَّهِ الْهُمَيْنِ ، وَالْجَائِزُ
فِي حَقِّهِ الْفِعْلُ وَالتَّرْكُ لِكُلِّ مُمَكِّنٍ .

وَالْوَاجِبُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ الْفَرَرِ : الْأَمَانَةُ ،
وَالْفُطَانَةُ ، وَالتَّبْلِغُ ، وَصِدْقُ الْخَبَرِ ، وَالْمُسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِمْ ضِدُّ هَذِهِ
الصِّفَاتِ بِلَا رَيْبٍ ، وَالْجَائِزُ فِي حَقِّهِمْ كُلُّ عَرَضٍ لَا تَقْصُ فِيهِ وَلَا عَيْبٌ
وَيَجِبُ التَّمَسُّكُ بِمَا فِي الْكِتَابِ ، وَصَحِيحِ السُّنَّةِ وَفَقَهَاءِ اللَّهِ لِرِضَاهُ
وَأَكْرَمَنَا بِحُلُولِ الْجَنَّةِ آمِينَ .

٧ - وسيلة الأولاد

إلى معرفة مالا بد منه من أحكام الطهارة والصلاة والاعتقاد

على مذهب الإمام الشافعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَنَعْتَدُ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ
فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ . مُتَّصِفٌ بِكُلِّ كَمَالٍ . مُنَزَّهٌ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ
وَمَا يَحْطُرُّ بِيَالٍ . لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .

وَنَعْتَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ .
وَأُمُّهُ آمَنَةُ ابْنَتُ وَهَبٍ . وُلِدَ بِمَكَّةَ وَبُعِثَ بِهَا ، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ
وَمَاتَ وَدُفِنَ بِهَا ، وَأَنَّهُ أَحْسَنُ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا .

أَرْكَانُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ : الْإِسْلَامُ ، وَالْإِيمَانُ . وَالْإِحْسَانُ .

أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ خَمْسَةٌ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَحُجُّ
الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا .

أَرْكَانُ الْإِيمَانِ سِتَّةٌ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ .

وَالْإِحْسَانُ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، وَمَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : أَعْتَقِدْ بِقُلُوبِي وَأَبِينُ لِغَيْرِي أَنْ لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ فِي الْوُجُودِ إِلَّا اللَّهُ .

أُمُورُ الدِّينِ أَرْبَعَةٌ : صِحَّةُ الْعَقْدِ وَهُوَ الْجَزْمُ بِعَقَائِدِ أَهْلِ السُّنَّةِ ، وَوَفَاءُ الْعَهْدِ ، وَهُوَ امْتِثَالُ الْأَوَامِرِ ، وَالْإِتْيَانُ بِالْفَرَائِضِ ، وَصِدْقُ الْقَصْدِ ، وَهُوَ آدَاءُ الْعِبَادَةِ بِالنِّيَّةِ وَالْإِخْلَاصِ ، وَاجْتِنَابُ الْحَدِّ ، وَهُوَ تَرْكُ النَّوَاهِي وَالْمَحْرَمَاتِ .

فَرُوضُ الْوُضُوءِ سِتَّةٌ : الْأَوَّلُ : النِّيَّةُ . الثَّانِي : غَسْلُ الْوَجْهِ . الثَّلَاثُ : غَسْلُ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمِرْقَتَيْنِ . الرَّابِعُ : مَسْحُ شَيْءٍ مِنَ الرَّأْسِ . الْخَامِسُ : غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ . السَّادِسُ : التَّرْتِيبُ هَكَذَا . تَوَاقِضُ الْوُضُوءِ أَرْبَعَةٌ : الْأَوَّلُ : الْخَارِجُ مِنَ الْقُبُلِ أَوْ الدُّبُرِ . الثَّانِي : زَوَالُ الْعَقْلِ بِنَوْمٍ أَوْ غَيْرِهِ إِلَّا نَوْمَ قَاعِدٍ مُمَكِّنٍ مَقْعَدَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ . الثَّلَاثُ : التَّقَاهُ بِشَرَّتِي ذَكَرٍ وَأُنْثَى كَبِيرَيْنِ أَجْنَبِيَّيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ . الرَّابِعُ : مَسُّ قُبُلِ الْآدَمِيِّ ، أَوْ حَلْقَةُ دُبُرِهِ بِبَطْنِ الرَّاحَةِ ، أَوْ بَطْنِ الْأَصَابِعِ .

مُوجِبَاتُ الْغُسْلِ خَمْسَةٌ : الْمَوْتُ ، وَالْجَنَابَةُ ، وَالْحَيْضُ ، وَالتَّفَاسُ ، وَالْوِلَادَةُ .

فَرُوضُ الْغُسْلِ اثْنَانِ : نِيَّةُ رَفْعِ الْحَدِّ الْأَكْبَرِ ، أَوْ نَحْوِهَا

عِنْدَ غَسَلِ أَوَّلِ جُزْءٍ مِنَ الْبَدَنِ ، وَغَسَلُ جَمِيعِ شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ وَظَفَرِهِ
وَمَا تَحْتَهَا .

شُرُوطُ الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ عَشْرَةٌ : الْإِسْلَامُ ، وَالتَّيْمِيمُ ، وَالنِّقَاءُ عَنِ
الْحَيْضِ ، وَالنِّفَاسِ ، وَالْمَاءِ الطَّهَّورِ ، وَعَدَمُ الْمَانِعِ مِنْ وُضُوءِ الْمَاءِ إِلَى
الْبَشَرَةِ ، وَأَنْ لَا يَكُونَ عَلَى الْعُضْوِ مَا يُغَيِّرُ الْمَاءَ وَالْعِلْمُ بِفَرْضِيَّتِهِمَا ، وَأَنْ
لَا يَعْتَقِدَ فَرَضًا مِنْ فُرُوضِهِمَا سُنَّةً وَدُخُولُ الْوَقْتِ وَالْوَالَاةُ لِدَائِمِ الْحَدِيثِ .
وَمَنْ أُنْتَقِضَ وَضُوءُهُ حَرَّمَ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : الصَّلَاةُ ، وَالطَّوَافُ ،
وَمَسُّ الْمُصْحَفِ وَحَمْلُهُ ، وَتَحْرُمُ بِالْجَنَابَةِ سِتَّةُ أَشْيَاءَ : هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ ،
وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِقَصْدِ الْقِرَاءَةِ ، وَتَحْرُمُ بِالْحَيْضِ
وَالنِّفَاسِ عَشْرَةُ أَشْيَاءَ هَذِهِ السَّنَّةُ ، وَالْعُبُورُ فِي الْمَسْجِدِ إِنْ خَافَتْ تَلَوِيثَهُ
وَالِاسْتِمْتَاعُ بِمَا بَيْنَ الشَّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ ، وَالصَّوْمُ ، وَالطَّلَاقُ . وَلِلصَّلَاةِ
شُرُوطٌ وَأَرْكَانٌ وَأَبْعَاضٌ وَسُنَنٌ . فَشُرُوطُهَا ثَمَانِيَةٌ : الطَّهَارَةُ عَنِ
الْحَدَثِ الْأَصْغَرِ وَالْأَكْبَرِ ، وَالطَّهَارَةُ عَنِ النَّجَاسَةِ فِي الثَّوْبِ وَالْبَدَنِ
وَالْمَكَانِ ، وَسِتْرُ الْعَوْرَةِ ، وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ : وَالْعِلْمُ أَوْ الظَّنُّ بِدُخُولِ
الْوَقْتِ ، وَتَرْكُ الْمُبْطَلَاتِ كَالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ الْمُتَوَالِيَاتِ ، وَالْعِلْمُ
بِفَرْضِيَّتِهَا ، وَأَنْ لَا يَعْتَقِدَ فَرَضًا مِنْ فُرُوضِهَا سُنَّةً . وَأَرْكَانُهَا سَبْعَةٌ
عَشَرَ : النِّيَّةُ ، وَتَكْثِيرُ الْإِحْرَامِ ، وَالْقِيَامُ فِي الْفَرَضِ عَلَى الْقَادِرِ ،
وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ ، وَالرُّكُوعُ وَطُمَأْنِينَتُهُ ، وَالْإِعْتِدَالُ وَطُمَأْنِينَتُهُ ،

وَالسُّجُودَ مَرَّتَيْنِ وَطُمَأْنِينَتُهُ ، وَالْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَطُمَأْنِينَتُهُ ،
وَالْتَّشَهُدُ الْآخِرُ ، وَقُعُودُهُ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ
وَالسَّلَامُ الْأَوَّلُ ، وَالتَّرْتِيبُ . وَأَبْعَاضُهَا سَبْعَةٌ : التَّشَهُدُ الْأَوَّلُ ، وَقُعُودُهُ ،
وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ، وَالْقُنُوتُ ، وَقِيَامُهُ ، وَالصَّلَاةُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى الْآلِ فِي التَّشَهُدِ الْآخِرِ ،
وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَسَنَنْ . أَصَلَّى فَرَضَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَدَاءً مُسْتَقْبِلًا
لِلَّهِ تَعَالَى اللَّهُ أَكْبَرُ . أَصَلَّى فَرَضَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَدَاءً مُسْتَقْبِلًا
لِلَّهِ تَعَالَى اللَّهُ أَكْبَرُ . أَصَلَّى فَرَضَ الْمَغْرِبِ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ أَدَاءً مُسْتَقْبِلًا
لِلَّهِ تَعَالَى اللَّهُ أَكْبَرُ . أَصَلَّى فَرَضَ الْعِشَاءِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَدَاءً مُسْتَقْبِلًا
لِلَّهِ تَعَالَى اللَّهُ أَكْبَرُ . أَصَلَّى فَرَضَ الصُّبْحِ رَكَعَتَيْنِ أَدَاءً مُسْتَقْبِلًا لِلَّهِ
تَعَالَى اللَّهُ أَكْبَرُ . اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا
مُسْلِمًا ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . أَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ . الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . اللَّهُ أَكْبَرُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ
وَبِحَمْدِهِ [ثَلَاثًا] سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ
وَمِلءَ الْأَرْضِ وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ . اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ،
وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَكَّلْنِي فِيمَنْ تَوَكَّلَيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ،
وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ
وَالَيْتَ وَلَا يَعْزِزُ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكَتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى
مَا قَضَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَحَبِيْبِهِ وَسَلَّمَ ، اللَّهُ أَكْبَرُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ [ثَلَاثًا] اللَّهُ
أَكْبَرُ رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي ، وَأَجْبِرْنِي وَأَرْفَعْنِي ، وَأَرْزُقْنِي وَاهْدِنِي ،
وَعَافِنِي وَأَعِزَّنِي اللَّهُ أَكْبَرُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ [ثَلَاثًا]
اللَّهُ أَكْبَرُ ، التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ،

وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَمِنْ الْمَأْثَمِ
وَالْمَغْرَمِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

أَرْكَانُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ سَبْعَةٌ : النَّيَّةُ ، وَالْقِيَامُ عَلَى الْقَادِرِ ،
وَأَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ ، وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى ، وَالصَّلَاةُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الثَّانِيَةِ ، وَالِدُّعَاءُ لِمَيِّتٍ بَعْدَ الثَّالِثَةِ ،
وَالسَّلَامُ بَعْدَ الرَّابِعَةِ . أُصَلِّيَ عَلَى هَذَا الْمَيِّتِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ فَرَضَ
كَفَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ أَكْبَرُ . أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . مَا لِكَ يَوْمَ
الَّذِينَ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ . اللَّهُ أَكْبَرُ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . اللَّهُ أَكْبَرُ : اللَّهُمَّ
أَغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ : اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تَفْتِنْنَا بَعْدَهُ
وَأَغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلَهُ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

وَقَدْ تَمَّ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى مَا يَتَوَسَّلُ بِهِ الْأَوْلَادُ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا لَا بُدَّ
مِنْهُ مِنْ أَحْكَامِ الطَّهَارَةِ وَالصَّلَاةِ وَالْإِعْتِقَادِ ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

بحمد الله تعالى تمّ طبع « مجموعة سبعة متون » مصححاً بمعرفة

أحمد سعد علي

أحد علماء الأزهر الشريف ، ورئيس لجنة التصحيح

القاهرة في يوم الأسد ١٠ ربيع أول سنة ١٣٥٥ هـ / الموافق ٣١ مايو

سنة ١٩٣٦ م

مدير المطبعة

ملاحظ المطبعة

رستم مصطفى الحلبي

محمد أمين عمران